

المحاضرة الخامسة

المبادئ الفنية والتعليمية وتطبيقاتها للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

تقديم: المهارات الأساسية هي الحركات التي تحتاج إلى أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة - بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد التام في المجهود ولذلك يجب أن الخطط الفنية الموضوعية للدفاع أو الهجوم والتي يرجى أن تنتهي إلى فوز الفريق. يجيدها كل لاعب إجادة تامة إذ عن طريقها يمكن التعاون مع أفراد الفريق في تنفيذ الخطط الفنية الموضوعية للدفاع أو الهجوم والتي يرجى أن تنتهي إلى فوز الفريق.

يعد إتقان الأداء للمهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة أهم العوامل التي تحقق للفريق النجاح والتقدم نحو التكامل والفوز إي أن نجاح الفريق يتوقف على مدى استطاعة أفراد جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها بتوافق.

وينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ من المقدرة حتى يمكن لكل لاعب مقابلة احتياجات موقفه بالملعب، كما يجب تحليل المهارات الفنية إلى عناصر متعددة ينبغي أن تتوافر في الحركة للحصول على أفضل النتائج. فمثلاً في التدريب على إليها وعلى ذلك يكون الغرض الأساسي من تدريبه هو وصوله إلى هذه النقطة. الضربة الهجومية أو الإرسال من أعلى يجب أن يضرب اللاعب الكرة في أعلى منطقة يصل إليها وعلى ذلك يكون الغرض الأساسي من تدريبه هو وصوله إلى هذه النقطة.

لذلك فإن أهمية تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة يرجع إلى إن طبيعة اللعبة تتطلب إجادة هذه المهارات إجادة تامة إذ أن عن طريق إجادتها وبالتعاون بين أفراد الفريق يمكن للفريق تنفيذ جميع الخطط المهارية والفنية المطلوبة للدفاع أو الهجوم .

كما أن مقابلة احتياجات قانون اللعبة عنصر هام من عناصر فن الحركة - وبالرغم من أن يفرضه قانون اللعبة. المهارات تبدو سهلة الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في إتقانها لصعوبة تنفيذها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة.

مواصفات الأداء المهاري في الكرة الطائرة والخصائص المميزة له:

حدد الخبراء المتخصصين في مجال الكرة الطائرة بضرورة توافر بعض الخصائص التي يجب أن يتميز بها الأداء المهاري في الكرة الطائرة، حتى نضمن الانجاز الأمثل لهذه المهارات وعلية يمكن أن تتحدد هذه الخصائص أو المواصفات في الآتي:

- الاقتصاد في بذل الجهد.
 - الدقة والانسيابية في الأداء.
 - السرعة في إنجاز الواجب المحدد.
 - التحكم والدقة في الأداء.
 - مرونة الحركة.
 - التوافق بين العناصر الحركية.
 - التوافق والتوقع الحركي.
 - التكيف مع الظروف والمواقف المختلفة في المنافسة "حسين قاسم حسن" 28.27 ص 1998 .
- متطلبات الانجاز الرياضي في الكرة الطائرة: إن الانجاز الفعال لمختلف أنواع المهارات الحركية يستوجب فهم المبادئ الميكانيكية التي تسهم في بناء المهارات الحركية وبما يساعد على تحقيق الهدف المنشود من تلك المهارة مع معرفة الاسس الدقيقة في تعليم التطبيق الميداني لتلك الاسس. "وجيه محجوب 2001 ص 145".

ويرى "مرزوق" إن الانجاز يعني "ما أحرزه المرء وحصل عليه أثناء التعليم والامتحان والاختبار من تفوق أو مهارات أو معلومات وتدل على الأداء في سلسلة مقاسه من الاختبارات التربوية. ويذكر العبيدي نقلا من قاموس التربية وعلم النفس انه انجاز عمل أو إحراز تقدم او تفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات.

ويشير "أبوعببة" إلى أن "الانجاز الرياضي هو النتيجة المناسبة للسلوك الرياضي لشخص واحد أو الجماعة الذين تركز فهم الجزء المدرب من الأجهزة الحيوية بعناية عن طريق نضام المجتمع ككل وعلى الأخص التربية الرياضية، ويرتبط معنى الانجاز بهدف واضح وباستخدام مناسب للزمن وبمساهمة الأدوات والوسائل الخاصة بفعالية وتنظيم هادف بالإضافة إلى خطة طموحة وبتوجيه وإرشاد وقيادات العمليات التي يكون الانجاز فيها واضحا".

إن الهدف الأول والأخير في التعلم هو إتقان الأداء وبلوغ المهارة ورغم أن هناك معايير مختلفة للانجاز إلا أنه جوهريا يجب أن ننشد أكثر الطرق الفعالية والاقتصادية للوصول إلى الهدف و هذا في طبيعته يطوي في طياته إلى الحاجة في فهم طبيعة المهارة، المتعلم، عملية التعلم وظروف التعلم إذ أن

هناك العديد من العوامل تسهم في الانجاز المهاري لأي حركة فالجينات الوراثية والخبرة في مرحلة الطفولة والأهداف الشخصية والبيئة تؤدي إلى حالة من الإبداع لذلك يستوجب فهمها قبل التدريب على أي حركة، فضلا عن أنه لا يكون جميع اللاعبين بنفس الدرجة العالية من الأداء (الانجاز) فالانجاز يعتمد على قدرة الفرد على الخزن من الذاكرة الحركية وهذا يعني التجارب السابقة إذ أن قمة الأداء الرياضي يعكس صورة دقيقة لأعقد وأرقى ما يمكن أن تقوم به المنظومة الحركية البشرية.

الاعتبارات الرئيسية للانجاز الرياضي: هناك العديد من العوامل ترتبط بالانجاز المهاري وتؤثر في حالة اللاعب وهي الذاتية والمحيطية وهذه تختلف مع كل متعلم وكل برنامج تعليمي أو تدريبي ان عملية اكتساب المهارة تعتمد على عدد من الثوابت بين المتعلمين والشكل التالي يشير إلى أنه يجب الأخذ بنظر الاعتبار والعوامل الثلاثة لارتباطها مع نوعية الانجاز وتساعد في تفسير الانجاز وهي:

أولا: عملية التعلم.

ثانيا: العوامل الشخصية.

ثالثا: العوامل الظرفية (المحيطية).